Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطلاقة لسانه ، وأخذه للقلوب مما تسمع من حديثه . والله لئن فعلتم ثم استعرض العرب ليجتمعن إليه وليسيرن إليكم حتى يخرجكم من بلادكم ويقتل أشرافكم .

قالوا : صدق والله ، فانظروا رأيا غير هذا . . .

فقال أبو جهل : والله لأشيرن عليكم برأى لا أرى غيره .

قالوا : وما هذا .

قال : نأخذ من كل قبيلة غلاماً ، وسطاً ، شابا ، نهدا ، ثم يعطى كل غلام منهم سيفا صارماً ، ثم يضربونه به ضربة رجل واحد . فإذا قتلتموه تفرق دمه فى القبائل كلها فلا أظن هذا الحى من بنى هاشم يقدرون على حرب قريش كلهم . وإنهم إذا رأوا ذلك قبلوا العقل ، واسترحنا ، وقطعنا عنا أذاه . . .

فقال الشيخ النجدى : هـــذا والله هو الرأى . القول ما قال الفتى ، لا أرى غيره .

وتفرقوا على ذلك وهم مجتمعون له .

أتى جبريل النبى عليه السلام وأمره ألا يبيت فى مضجعه الذى كان يبيت فيه ، وأخبره بمكر القوم .

لم يبت النبى عليه السلام فى بيته تلك الليلة ، وأذن له عند ذلك فى الخروج وأمره بالهجرة .

وسائر خبر الهجرة معروف .

ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين .

هذا بيان لحالتهم العامة الدائمة فى معاملته عليه السلام هو ومن معه من المؤمنين . . .

أى وهكذا دأبهم معك ، ومع من اتبعك ، يمكرون بكم ويمكر الله بهم .